

رواية المعتمد ابن عباد

نح برد هذه الرواية ونظم عندها جناب الذكي الاديب ابراهيم افندي رمزي واهداها الى ذوي الآداب واولي الالباب وجعل مدارها على ما وقع للمعتمد ابن عباد من التميم والبؤس والتزم السجع في نثرها والاوزان المعهودة في شعرها وورد كل ذلك بعبارة رفيقة منجبة تشهد له بحسن الانشاء . واذا نكّن الذين يتخلون هذه الرواية من شئيل قصور العرب في اسبانيا وازياءهم والسخيم وحروبهم كما كانت في عهد المعتمد جمعت الرواية بين الفائذة التاريخية والعبارة الادبية

مسائل واجوبتها

تحفا هذا الباب منذ اول انشاء المنتطف ووجدنا ان نجيب فيو مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتطف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائلة باحو والفايو ومحل اقاموا امضاه واحكاما (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باحو عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين مرقوا تخرج مكان احو (٣) اذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره مسائلة فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كانت

فيزوره ويسعى لدى الحكومة المصرية في نيل الامتياز لاستخراج الزمرد منه (٢) برسوم افندي مشرقى رأينا البعض يضعون علامات اجنبية في كتابة اللغة العربية مثل علامة الاستفهام هـ ؟ وعلامة التعجب هـ ! فهل يجوز ذلك ولماذا لا توجد في اللغة العربية علامات مشابهة لها ج . اللغة العربية في غنى عن هاتين العلامتين لان للاستفهام والتعجب ادوات خاصة بهما واذا وقع اشكال كما انا التبت ما التعجب بما الاستفهامية مثلاً فرق بينها بالشكل على آخر التعجب منه او المضاف اليه

(١) لندن . يوسف افندي مدور . قرأنا في مقتطفكم الصادر في شهر فبراير مقالة تحت عنوان جبل الزمرد فرغب الي كثيرين ان اسألهم عن موقع هذا الجبل الجغرافي وبعده عن الاماكن المأهولة وكل ما يعلم من امره ج . ان هذا الجبل الى الشرق من اسوان وعلى نحو ستة ميل منها وهو في نحو ٢٥ درجة و٤٠ دقيقة من العرض الشمالي و٢٥ درجة من الطول الشرقي وقد ذهب اليه جناب المستر فلور مدير التفريقات المصرية كما يعلم من المقالة المشار اليها . ويظهر انه سيأتي نائب من قبل بيت ستربر الانكليزي

ولكن استغناء اللغة عن هذه العلامات لا يمنع استعمالها فيها لزيادة الابضاح اذا اصطلح الكتاب عليها

(٢) جرجا . محمد افندي رضا . ما السبب في تأثير الحناها باليدين والرجلين وعدم تأثيرها في شيء من ساثر اعضاء الجسم

ج . ليس الامر كذلك لكنها تؤثر في كل عضو توضع عليه مئة كافية بل تؤثر في جلود الحيوانات وفرادها وذلك لان فيها مادة صغية تصبغ ما اتصل به من المواد الحيوانية

(٤) ومنه . ظهر في بيضة احد الجوامع اشياء صغية كحبوب الرمل لونها احمر وهي تضيء في الليل من نفسها واذا اشتد الظلام زاد نورها سطعانا . ومكنت على تلك الحال نحو شهر وزالت ثم عادت بعد خمس سنين فإني هذه الاشياء وما هو سببها

ج . الأرجح انها نوع من الحشرات يضيء في الظلام من تنفسها كالحياحب اما سبب النور المذكور فغير معروف تماما حتى الآن

(٥) كفرستان . صليب افندي اسطفانوس . لماذا تغرد ذكور المصافير واما انانها فلا تغرد

ج . يظهر ان التغريد واسطة يستعملها الذكر لترغيب الانثى فيه ولذلك ينطلق لسانه به وقت المزوجة اما الاناث فلو غردت مثل الذكور لاهتدى كثير من الذكور اليها واقتتلوا عليها فدعا ذلك الى انقراض نسلها . ولايضاح ذلك تنرض انه وجد في جزيرة مئة ذكر ومئة انثى من نوع واحد من العصافير وبعض الذكور يغرد وبعضها لا يغرد وبعض الاناث يغرد وبعضها لا يغرد فاذا كان وقت المزوجة فالمرجح ان الانثى تهتدي الى الذكر المغرد اكثر مما تهتدي الى غير المغرد وان الانثى المفردة تهتدي اليها ذكور كثيرة وتقتل عليها وقد تنمد نسلها فتكون النتيجة ان العيش يكون مقدورا لنسل الذكر المغرد والانثى غير المفردة اكثر مما هو مقدور لنسل غيرها فتمرح هذه الصفة في نسلها على التوالي الاعقاب . هذا تعليل البيولوجيين الآن والله اعلم

(٦) ومنه . من المشاهد انه لو وضعنا طفلا صغيرا في مكان عال فانه يسقط منه غير محاذر واما لو وضعنا حيوانا صغيرا في ذلك المكان فانه لا يسقط منه بل يجذره فكيف يزيد عقل الحيوان على عقل الانسان وهو طفل

ج . ان ادراك العجاوات يبلغ اشددة بسرعة بخلاف ادراك الانسان فانه يبلغ اشددة يبطء ولعل اشددة اعناء البشر بصغارهم مئة ادهار كثيرة اضعف قوة الصغار وجعل ارتقاؤهم بطيئا

(٧) ومنه لماذا يتشام الناس من نباح الكلب المطلوب

(٢) جرجا . محمد افندي رضا . ما السبب في تأثير الحناها باليدين والرجلين وعدم تأثيرها في شيء من ساثر اعضاء الجسم

ج . ليس الامر كذلك لكنها تؤثر في كل عضو توضع عليه مئة كافية بل تؤثر في جلود الحيوانات وفرادها وذلك لان فيها مادة صغية تصبغ ما اتصل به من المواد الحيوانية

(٤) ومنه . ظهر في بيضة احد الجوامع اشياء صغية كحبوب الرمل لونها احمر وهي تضيء في الليل من نفسها واذا اشتد الظلام زاد نورها سطعانا . ومكنت على تلك الحال نحو شهر وزالت ثم عادت بعد خمس سنين فإني هذه الاشياء وما هو سببها

ج . الأرجح انها نوع من الحشرات يضيء في الظلام من تنفسها كالحياحب اما سبب النور المذكور فغير معروف تماما حتى الآن

(٥) كفرستان . صليب افندي اسطفانوس . لماذا تغرد ذكور المصافير واما انانها فلا تغرد

ج . يظهر ان التغريد واسطة يستعملها الذكر لترغيب الانثى فيه ولذلك ينطلق لسانه به وقت المزوجة اما الاناث فلو غردت مثل الذكور لاهتدى كثير من الذكور اليها واقتتلوا عليها فدعا ذلك الى انقراض نسلها . ولايضاح ذلك تنرض انه وجد في جزيرة مئة ذكر ومئة انثى من نوع واحد من العصافير وبعض الذكور يغرد وبعضها لا يغرد وبعض الاناث يغرد وبعضها لا يغرد فاذا كان وقت المزوجة فالمرجح ان الانثى تهتدي الى الذكر المغرد اكثر مما تهتدي الى غير المغرد وان الانثى المفردة تهتدي اليها ذكور كثيرة وتقتل عليها وقد تنمد نسلها فتكون النتيجة ان العيش يكون مقدورا لنسل الذكر المغرد والانثى غير المفردة اكثر مما هو مقدور لنسل غيرها فتمرح هذه الصفة في نسلها على التوالي الاعقاب . هذا تعليل البيولوجيين الآن والله اعلم

(٦) ومنه . من المشاهد انه لو وضعنا طفلا صغيرا في مكان عال فانه يسقط منه غير محاذر واما لو وضعنا حيوانا صغيرا في ذلك المكان فانه لا يسقط منه بل يجذره فكيف يزيد عقل الحيوان على عقل الانسان وهو طفل

ج . ان ادراك العجاوات يبلغ اشددة بسرعة بخلاف ادراك الانسان فانه يبلغ اشددة يبطء ولعل اشددة اعناء البشر بصغارهم مئة ادهار كثيرة اضعف قوة الصغار وجعل ارتقاؤهم بطيئا

(٧) ومنه لماذا يتشام الناس من نباح الكلب المطلوب

معناها باختلاف حروفها او تراكيبها كذلك المركبات الكيماوية مركبة كلها من العناصر البسيطة ولكن فعلها يختلف باختلاف عناصرها او تراكيبها

(١٠) مصر . صادق افندي خليل . من اي شيء يحدث حول العين وبأي واسطة يزول

ج لكل عين عضلات تحركها الى جهات مختلفة لاستقبال النور فاذا تساوت العينات في القوة الباصرة وتساوت قوة عضلاتها كانتا صحيحين واذا اختلفتا حصل الحول . فاذا كان الاختلاف في الباصرة كان سبب الحول توتيع احدى العينين لتوافق الاخرى في توقيع صورة المرئي وهذا يصلح بالبلورات المناسبة . واذا كان سبب الحول تشنجا او شللا في احدى العضلات عولج بقطع العضلة المشنجة في الاول وعين العضلة المشلولة في الثاني بطريقة جراحة وفي كل ذلك لاغنى عن الطيب الرمدي (١١) الاكسدرية . حسن افندي فهمي . طفل يبلغ من العمر الآن نحو اربعة اشهر اعتره بعد ولادته بايام قلائل سعال شديد دام معه اكثر من ثلاثة اشهر حتى كاد يميتة رغما عن المعالجة الطبية واخيرا منعت الادوية عنه وترك بلا علاج مدة عشرين يوما فشفي شفا تاما فهل ذلك نتيجة الادوية السالفة ام كيف

ج نظن انهم كانوا يشاءون اولاً من هير الكلاب لانها نهر اذا طرقت الخلة وحش مقترس ثم اطلقوا ذلك على النباح المنلوب او العواء

(١٨) ومنه ما هو سبب الملوحة في نبات الحمص دون سائر النباتات التي تزرع معه في الارض الواحدة

ج سببها تجمع الحامض الاكساليك على غلاف البذر وزغيد ولا سيما اذا امتد الحمر ولا نعم السبب الطبيعي لتجمع هذا الحامض ولا يبعد ان يكون سبب ذلك نمو بعض الميكروبات التي يتولد هذا الحامض من نموها . ويقال انه قد يقطر الحامض منها قطرات كاللدى فاذا جمع وجفف تبلور الحامض منه ببلوراته المعهودة

(٢) ومنه قد يوجد في الارض الواحدة نباتات من انواع مختلفة بعضها سام وبعضها غير سام فمن اين تأتيا المواد السامة

ج ان المواد السامة مركبات كيماوية يركبها النبات من العناصر التي في الارض . والعناصر واحدة ولكن تراكيبها مختلفة فيختلف فعلها باختلاف تراكيبها فالمورفين السام مركب من الاكسجين والهيدروجين والكربون والنيتروجين مثل اللحم واكثر مواد الغذاء ولكنه يختلف عنها في مقدار هذه العناصر ووضعها فكما ان كلمات اللفظة مركبة كلها من حروف الهجاء ولكن يختلف

محدود اذا لم ينز الجسم تحت ثقلها . ويرجح ان داء مريضكم من هذا النوع فيكون قد زال لانه انقضى زمانه وربما كان للمعالجة السابقة اذا كانت حسنة فائدة في تقوية البدن ومساعدته على احتمال الداء حتى انقضت مدته الطبيعية

ج يظهر من كلامكم ان السعال الذي اعترى الطفل تشفي ومعلوم ان الامراض عموماً قد تشفى بعد ان تستمر زمناً إما بواسطة معلومة لنا وهي الدواء وأما بواسطة غير معلومة لنا تكون من نفس الجسم او من المرض كأن يقوى الجسم ويطرد المرض او يكون المرض من الادواء التي لها سير

اخبار واكتشافات واختراعات

في العلم جزءاً جوهرياً من حياة كل انسان . وانتم الاعضاء بعد ذلك بحسب النوع التي يمتحن فيها وفي جعلتها فرع علم الكيمياء وعلم المعادن فخطب فيه رئيس حاكم نيوسوث ويلس خطبة موضوعها ما فعله الكيمائيون الاستراليون لتقدم علم الكيمياء وقال انهم اكتشفوا البروسين والايتركين وحلوا الصمغ ووجد بعضهم ٤٦ في المتنن الحامض الفينيك في لحاء بعض الاشجار فثبت انه خير المواد للديباغة

وخطب المستر ليرسج استاذ الكيمياء في مدرسة سدني الجامعة خطبة موضوعها صدأ الحديد قال فيها انه ثبت له بالامتحان ان صدأ الحديد ليس السكوي أكسيد الهيدراتي كما يقال في كتب الكيمياء بل هو الاكسيد المنتطسي . وخطب بقية الاعضاء في فروع الرياضيات والطبيعات

الجمع العلمي في تساميا

اذا ذكرت استراليا بنوع عام وتساميا بنوع خاص فالصورة التي تتوم في الذهن لسكانها صورة اناس متبريرين متوحشين عراة الابدان يأكل بعضهم بعضاً وهذه الصورة حقيقة لا وهمية فانهم كانوا كذلك منذ خمسين سنة ولم تنزل بينهم كذلك ولكن البلاد التي لم يبنأ فيها الا اولئك المتوحشون استوطنها اناس من الشعب الانكليزي منذ عودت قريباً فاجادوا قلعها ووزرعها وبنوا فيها المدارس والمصانع وانما في فيها المدارس والجامع . وفي اوائل هذا العام اجتمع مجيهم العلمي في مدينة هبرت بجزيرة تساميا وكان رئيس الاجتماع السر روبرت هملتن حاكم تساميا فخطب في الجمع خطبة تليها حيث فيها العلماء على تعجيل الوقت الذي يصير